

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات الكرة الطائرة لطلاب صعوبات التعلم الحركي في محافظة شمال غزة

د. أحمد فارس محمد صالح *

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات الكرة الطائرة لطلاب صعوبات التعلم الحركي في محافظة شمال غزة، والارتقاء بمستوى الأداء المهاري للكرة الطائرة، وذلك من خلال إعداد برنامج تعليمي مقترح، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة على عينة قوامها (15) طالباً من (15-17) سنة من مدرسة خليفة بن حمد الثانوية (أ) للبنين بمحافظة شمال غزة للعام الدراسي (2012-2013)، وتكونت أدوات الدراسة من اختبارات مهارية في الكرة الطائرة، ومن أهم نتائجها: أن البرنامج التعليمي المقترح له أثر كبير إذ إنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على متغيرات الدراسة: مهارات الكرة الطائرة (الإرسال، والاستقبال، والإعداد، والضربة الساحقة، وحائط الصد، ودفاع الملعب)، حيث بلغت متوسط نسبة التحسن العام لمهارات الكرة الطائرة مجتمعةً (16.87%).

الكلمات الدالة: البرنامج التعليمي، وصعوبات التعلم، ومهارات الكرة الطائرة.

The Effect of a Suggested Educational Program for Learning Volleyball Skills among Learners with Motor learning Difficulties in North Gaza Governorate

Abstract

This study aimed at identifying the effectiveness of a suggested educational program for learning volleyball skills among learners with learning difficulties in north Gaza governorate and developing the skill performance of volleyball through designing a suggested teaching program.

The researcher used the quasi-experimental approach for pre and post test for one group consisted of (15) male students from (15-17) years from hamad Bin Khelifa secondary school (A) in north governorates (2012 – 2013). The tools of the study consisted of a cognitive test and skills test.

The results of the study showed that there is a large effect it is statistically significant differences between pre and post measurement on the study variables: volleyball skills (Serving, Forearm Passing, Sitting, Shell of Smash, Blocking, Digging)

The the percentage mean of development of volleyball skills reach (16.87%).

Key words: Educational Program, The Learning of Difficulties, Volleyball Skills.

مقدمة البحث:

أصبحت التربية تشمل كافة الميادين التربوية سعياً للوصول لجميع أفراد المجتمع، فلم تعد مقتصرة على المدرسة وطلبتها، بل امتدت إلى كافة الميادين التربوية، من أجل تحقيق النمو المتكامل للفرد في جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية، فالتربية الرياضية مرتبطة بالتربية ارتباطاً لا يستغني الإنسان عنه بأي حال من الأحوال في مختلف مناحي حياته اليومية.

ويتضح من ذلك أن التربية الرياضية ليست مجرد حركات عشوائية، وإنما هي تربية كاملة عن طريق ممارسة النشاط البدني، فهي تلعب دوراً مهماً في تقدم الشعوب وتنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى إبداع وابتكار أساليب ووسائل ونظريات التدريس العلمية والحديثة، والتي لم تأت مصادفة أو ارتجالاً، بل لتطور أساليب البحث العلمي التي أدت إلى تقصي نقاط القوة والضعف في العملية التدريسية وعلاجها، باستخدام أنسب الطرق والأساليب، بغرض تحقيق المستويات الرياضية العالية، والوصول إلى درجات الإنجاز الأمثل والنواة الأولى للتقدم الرياضي في المدرسة والجامعة والنادي. (صالح، 2012: 2).

ولقد حظيت التربية الرياضية باهتمام كبير من قبل المجتمعات المتقدمة، نظراً للدور الذي تلعبه في تعديل وتغيير الكثير من العادات السلبية وتنمية وتحسين القدرات الإنسانية المتعددة التي يحتاجها الإنسان، والمرتبطة بالنواحي العقلية والبدنية بهدف التنمية المتوازنة. (علي، 2010: 6)

ولم تعد التربية الرياضية مجرد تدريب بدني، أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات، أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم، أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة، بل هي محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم، ويتميز أيضاً باستخدامه لأحدث النظريات التربوية وأعمقها أثراً. (الخولي، 2001: 29).

ومن المعروف أن رياضة الكرة الطائرة من الرياضات الجماعية التي تأثرت إيجابياً بشكل واضح بتطور العلوم المختلفة المرتبطة بالمجال الرياضي وتطور أساليب التدريس وإعداد اللاعبين، الأمر الذي ساهم في رفع مستوى اللاعبين بدنياً ومهارياً وخططياً، وساعدهم في الوصول إلى أعلى مستوى للمنافسة، وقد تجلى هذا الإنجاز بمستوى الأداء الذي حققه اللاعبون من خلال الدورات الأولمبية وبطولة العالم. (الحفناوي، 1996: 236).

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

ومن الواضح أن رياضة الكرة الطائرة من الفعاليات التي يهتم بها كثير من محبي الرياضة ومتابعيها، فهي رياضة تتميز بعدم ثباتها من حيث تكرار الحركة، ولكن حركات اللاعب تتغير وفقاً لمواقف اللعب. (طه، 1999: 258).

مما ورد يرى الباحث أن رياضة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية الواسعة المنتشرة في فلسطين، كونها تتميز بالحماس والإثارة والتشويق لدى ممارسيها ومحبيها في كل مكان، وأصبح الاهتمام بها من أولويات العاملين في حقل التدريس، حيث تحتاج إلى ابتكار برامج تعليمية مبنية على أسس علمية تساعد الطالب المبتدئ على اكتساب القدرات والمهارات الأساسية بأسرع وقت ممكن، إذ إن ملعب الكرة الطائرة يعد الأصغر مقارنة مع باقي ملاعب الألعاب الجماعية وأن مهارات الكرة الطائرة هي إحدى الرياضات الجماعية الأكثر إثارة في جميع المستويات.

وتعد صعوبات التعلم علم جديد لظاهرة قديمة قدم الإنسان نفسه منذ محاولة الاتصال والتفاعل مع الآخرين، فهي ظاهرة خفية ومستترة ويجهل الكثير وجودها مع أنها متواجدة تواجداً كبيراً وشائعاً في المجتمع. (علي، 2010: 6).

ومن الجدير بالذكر أن مفهوم صعوبات التعلم الحركي من المفاهيم الحديثة التي انتشرت الحديث عنها في الآونة الأخيرة نتيجة لاهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس والطب والأعصاب، وهذا المفهوم يختلف كلياً وجزئياً عن بعض المفاهيم التي قد تسبب نوعاً من الخلط في تفسير هذا المفهوم مثل مفهوم اضطراب التعلم، ومعوقات التعلم، والتخلف الدراسي، ويمكن تحديد بعض الفروق في هذه المفاهيم بالرغم من التداخل القائم بينها، وذلك بالعودة إلى الأسباب والأعراض وطرائق التشخيص، فإذا كان لديك أفكار واحتياجات تريد أن توصلها للآخرين وقادر على توضيحها إلا أن بعض الذين تريد أن توصل إليهم هذه الأفكار يعانون من صعوبات تعلم ربما تكون عائقاً أمام عملية التعلم، وتقدم هؤلاء في التحصيل الدراسي. (بهجت، 2004: 31).

ومن هنا فإن الطلاب ذوي صعوبات التعلم الحركي هم الذين يظهرون تباعداً واضحاً بين إمكانياتهم المتوقعة وأدائهم الفعلي في أداء المهام مقارنة بمن هم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي ويستثنى من ذلك ذوي الإعاقات والاضطرابات. (عبد الوهاب، 2003: 45).

هنا يمكن القول إن طالب صعوبات التعلم الحركي لن يصل إلى مستوى أقرانه في الأداء، ولكن سيكون درجة تحسنه أفضل بالنسبة لهذه الفئة. (Colley, 2006: 63)

وانسجاماً مع ذلك فإن طلاب المرحلة الثانوية يكتسبون المعرفة العلمية والمهارات الحركية، من خلال أساليب متنوعة لمواجهة صعوبات تعلم مهارات الكرة الطائرة، حتى يتمكنوا من تذليل الصعوبات التي تواجههم خلال تدريس مهارات رياضة الكرة الطائرة، والتي تعمل على تنمية الجوانب البدنية والمعرفية والوجدانية وتكسيبهم مهارات التفكير العلمي السليم.

ويتضح من ذلك أن الدراسات التي تهدف التعرف إلى صعوبات تعلم المهارات الرياضية عند الطلاب، وتوظف برامج متعددة ومناسبة وحديثة يتم تجربتها للتأكد من فاعليتها في الكشف عن هذه الصعوبات ومواجهتها، وإن غياب مثل هذه الدراسات تجعل عملية العلاج للصعوبات التعليمية لدى الطلاب غير منظمة، وغير مركزة وعشوائية، ولا تضع الجهد المبذول في مكانه الصحيح.

وقد دفع الباحث للخوض في هذا البحث اطلاعه على ما توصلت إليه كثير من الدراسات المتعلقة بإعداد البرامج التعليمية المتعددة والمنظمة في المدارس والمراكز التي تعنتي بصعوبات تعلم المهارات المختلفة، مثل دراسة (خميس، 2007) ودراسة (بث وداون، 2006)، ودراسة (الجداوي، 2015) لما لها من أثر وفاعلية في تخفيف صعوبات التعلم الحركي من خلال الطرق التربوية الحديثة، بهدف التغلب على هذه المشكلة التربوية المعقدة، والتي أصبحت واحدة من أكثر المجالات التربوية والنفسية استقطاباً للاهتمام الإنساني بكل جوانبه إلا أنها تخلو من البرامج الرياضية التي تهتم برياضة الكرة الطائرة، والتي تعمل على رفع مستوى الطلاب وتحسين قدراتهم ومهاراتهم.

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث في مجال التدريس في التربية الرياضية، واطلاعه على العديد من الدراسات مثل دراسة (خميس، 2007) ودراسة (علي، 2010)، ودراسة (نات، 2004)، ومعايشته لأسلوب تعلم الطلاب، ومتابعته للبطولات المدرسية والمحلية، لاحظ أن إجابة اللاعبين لمهارات الكرة الطائرة لها تأثير على نتائج المباريات، ويتميز في ذلك قليل من الفرق المشاركة في تلك المباريات، الأمر الذي استرعى انتباه الباحث لهذه الظاهرة وتمت مناقشتها مع العديد من معلمي التربية الرياضية، وأسفرت جميع المناقشات عن وجود ضعف في الاهتمام بالطرق الحديثة للتدريس، وقصور في مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما انعكس سلباً على أدائهم، وخاصة هبوط وانخفاض مستوى الأداء عند كثير من الطلاب، فلا يستطيعون تأديتها بالشكل الصحيح، وإن غياب مثل هذه الأساليب التدريسية تجعل عملية العلاج للصعوبات التعليمية

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

لدى الطلاب غير منظمة، وعشوائية، ولا تضع الجهد المبذول في مكانه الصحيح، الأمر الذي دفع الباحث إلى تناول هذا الموضوع بالبحث وهو "أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات الكرة الطائرة لطلاب صعوبات التعلم الحركي في محافظة شمال غزة.

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات الكرة الطائرة لطلاب صعوبات التعلم الحركي.

2. التعرف إلى نسبة التحسن الحادثة بين الاختبار القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة في مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يلي:

تتناول موضوعاً لم ينل نصيباً بالقدر الكافي من الدراسة في مجتمعنا الفلسطيني، وخاصة في محافظة شمال غزة وذلك لحدائثة المنهاج.

1. تفيد المعلمين في استخدام البرنامج التعليمي المقترح أو التعديل عليه، وإضافة أسلوب تعليمي بما يلائم قدرات الطلاب لمحاولة تحقيق أفضل المستويات.

2. إبراز أهمية دور المعلم في اختيار أساليب تدريس حديثة في مواجهة صعوبات التعلم الحركي التي تواجه الطلاب خلال تعليم مهارات الكرة الطائرة.

فرض البحث: يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفرض الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

حد الموضوع:

الجوانب مهارية في الكرة الطائرة والمتمثلة في (الإرسال، والاستقبال، والإعداد، والضربة الساحقة، وحائط الصد، ودفاع الملعب).

الحد المكاني: مدرسة خليفة بن حمد الثانوية (أ) للبنين بمحافظة شمال غزة.

د. أحمد صالح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثاني، مارس 2018

الحد الزمني: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام (2012 - 2013).
الحد البشري: عينة من طلاب الصف العاشر البالغ عددهم (15) طالباً وتتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة.

مصطلحات البحث:

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

الأثر:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنها قدرة الطالب على الاستغلال الأمثل للجوانب المهارية المختلفة لتوظيفها في مهارات الكرة الطائرة من أجل تحقيق هدف البرنامج بأفضل جودة ممكنة.
البرنامج التعليمي:

مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية والأساليب المختلفة المنظمة في خطة تعليمية منهجية يتم التخطيط لها تبعاً لطبيعة الصعوبات، والتي تهدف إلى علاج صعوبات التعلم لدى الطلاب في مادة دراسية معينة. (زيتون، 2003: 211).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه "عبارة عن مجموعة من الدروس التعليمية والمعدة طبقاً للأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، والتي تهدف لمواجهة صعوبات تعلم مهارات الكرة الطائرة.

صعوبات التعلم:

مصطلح يشير إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تظهر من خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والانتباه والكلام والاستدلال الرياضي، ويفترض في هذه الاضطرابات أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وأنها ليست بسبب تخلف عقلي أو تخلف حسي أو بسبب اضطرابات نفسية أو حرمان بيئي أو ثقافي. (زيتون، 2003: 111).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "مجموعة المشكلات والمعوقات التي يُعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم الحركي في الكرة الطائرة".

مهارات الكرة الطائرة:

"هي عبارة عن مجموعة من الحركات الهجومية والدفاعية متسلسلة مع بعضها البعض، ومرتكزة على مبادئ قانونية يقوم بتطبيقها اللاعب من أوضاع مختلفة؛ لمنع الكرة من السقوط على الأرض".

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

وتشمل الإرسال، واستقبال الإرسال، والإعداد، والضربة الساحقة، وحائط الصد، والدفاع عن الملعب. (حسين، وآخرون، 2006: 84).

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبارات الأداء المهاري للكرة الطائرة.

الدراسات السابقة المرتبطة:

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذه الدراسة، وقد توصل الباحث إلى (7) دراسات، منها (4) دراسات عربية، و(3) دراسات أجنبية، وسوف يقوم بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم.

1- دراسة الجداوي (2015) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الفعالية الداخلية والخارجية لبرنامج الألعاب الترويحية في خفض اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية وعددها (200) تلميذ وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار القدرة العقلية، واختبار المسح النيورولوجي السريع التعرف إلى صعوبات التعلم، ومقياس اضطراب الانتباه، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن البرنامج التعليمي أدى إلى خفض اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى وخصوصاً بالألعاب الترويحية، وهي أحد العوامل المهمة لزيادة الدافعية للتعلم مما يؤدي للحد من ظاهرة التسرب الدراسي.

2- دراسة علي (2010) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى برنامج لتعليم مهارات كرة السلة للطلاب ذوي صعوبات التعلم والتعرف إلى تأثير هذا البرنامج على درجة أداء وإتقان المهارات الأساسية في كرة السلة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية بواقع (30) طالباً من (الصف الرابع والخامس) من ذوي صعوبات التعلم بمدرسة القبس الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتراوحت أعمارهم تقريباً من (9-11) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة، وتكونت أداة الدراسة من (6) اختبارات بدنية و(3) اختبارات مهارية في كرة السلة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تأثير البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على عناصر اللياقة البدنية (الدقة،

والرشاقة، والسرعة الانتقالية، وسرعة رد الفعل، والتوازن، والتوافق)، كما يؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً على مهارات كرة السلة (التصويب، والتمرير، والمحاورة).

4- دراسة الشمري وحمزة (2010) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الأطفال الذين يعانون من بعض صعوبات التعلم الحركي (التأزر حس، وحركي، وضعف التوازن العام) لمرحلتي الطفولة المبكرة والمتأخرة، وإعداد منهج تعليمي بالسباحة الحرة ومعرفة مدى تأثيره في تخفيف هذه الصعوبات، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد بلغ مجتمع البحث (23) تلميذاً أما عينة البحث الرئيسية فكانت (11) تلميذاً منقسمين على مرحلتين عمريتين يمثلون مرحلة الطفولة المبكرة للأعمار من (7-9) سنوات، ومرحلة الطفولة المتأخرة بأعمار (10-12) سنة، واستخدم الباحثان العديد من الاختبارات الخاصة بالتأزر الحس- حركي واختبارات التوازن الثابت والمتحرك، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نتائج الاختبارات البعدية الخاصة بصعوبات التعلم الحركي للمجموعة التجريبية تحسنت بنسبة أفضل من صعوبة التأزر حس حركي طبقاً لنسب التطور التي ظهرت لديهم، وإن الأثر الواضح للمنهج التعليمي المطبق على أفراد عينة البحث كان له على أداء كلتا المجموعتين التجريبيتين في تعلمهم لمهارات السباحة الحرة وكانت الأفضلية للمجموعة التجريبية

5- دراسة خميس (2007) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي لمواجهة صعوبات التعلم التي تواجه الطلاب خلال تعليم مهارات كرة السلة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتكونت أداة الدراسة من الاختبارات المعرفية والمهارية والوجدانية، وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي والجانب الوجداني.

6- دراسة كانتل وآخرون (2006) Cantell & et al هدفت هذه الدراسة التعرف إلى برنامج قائم على تعلم المهارات الحركية للأطفال الذين يواجهون صعوبات التعلم الحركي، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهداف البحث وفروضة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية (33) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (5-7) سنوات، وقد تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، المجموعة الأولى تواجه صعوبات التعلم الحركي وعددها (10) أطفال، المجموعة الثانية تواجه

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

صعوبات التعلم الحركي الحاد وعددها (5) أطفال، المجموعة الثالثة تتعلم التحكم بالمهارة وعددها (9) أطفال، المجموعة الرابعة تواجه صعوبات التعلم الحركي بدون التحكم في المهارة وعددها (9) أطفال، وتكونت أدوات الدراسة من (26) وحدة تعليمية بمعدل الوحدة ساعة واحدة تشمل لعباً جماعياً منظماً لتعليم الأطفال امتلاك المهارات الحركية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الأطفال الذين يواجهون صعوبات التعلم الحركي قد تحسن أدائهم في المهارات الحركية المستهدفة، وقد أكد البرنامج على فاعلية المناهج القائمة على المهمة في الوحدات التعليمية لدى الأطفال الذين يواجهون صعوبات التعلم الحركي.

7- دراسة بث وداون (2006) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الفروق بين الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم الحركي أقرانهم العاديين في اللياقة البدنية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين نظراً لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهداف البحث وفروضة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية (52) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (5-8) سنوات من فرنسا تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كل منهما (26) طفلاً، وتكونت أدوات الدراسة من اختبارات التحمل والمرونة والسرعة والقوة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أشار تحليل التباين إلى نتائج متدنية ذات دلالة إحصائية في المجموعة التي تعاني من صعوبات التعلم الحركي مقارنة بأقرانهم العاديين، وأوصى الباحثان بتعليم صعوبات التعلم الحركي للأطفال لتحسين اللياقة البدنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات المرجعية السابقة بما تحتويها من إجراءات، وما توصلت إليه من نتائج بمثابة الضوء الذي يبين الطريق أمام الباحثين للاستمرار في استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات التي قد تعوق تقدم المجال الرياضي في جميع الأنشطة الرياضية، ومن خلال عرض الباحث للدراسات السابقة قام الباحث بمناقشتها من حيث الأهداف والمنهج والعينة والإجراءات وأهم النتائج المستخلصة للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية فبالنسبة للهدف فالكثير منها هدفت للتعرف إلى البرامج التعليمية في أداء المهارات الرياضية عامة، ورياضة الكرة الطائرة خاصة، أما بالنسبة للمنهج اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي، وجميع الدراسات استخدمت العينة القصدية، ويلاحظ الاختلاف في عدد العينات فغالبيتها يتراوح عددها ما

د. أحمد صالح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثاني، مارس 2018

بين (5- 100) فرد، وخلصت الدراسات السابقة إلى نتائج مقارنة حيث اتفقت أغلبها على تباين نسبة الطلاب ذوي صعوبات التعلم الحركي في الرياضة باختلاف مجتمع الدراسة، أو التعريف المستخدم لصعوبات التعلم الحركي، أو الأدوات المستخدمة في تحديد وتشخيص صعوبات التعلم الحركي، واتفقت أغلبها على أهمية التأثير الإيجابي للبرامج التعليمية في التربية الرياضية عامة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وذلك لمناسبته طبيعة عينة الدراسة وأهدافها، كما اختار الباحث إحدى تصميماته وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف العاشر بمدرسة خليفة بن حمد الثانوية (أ) للبنين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15- 17) سنة، وعددهم (168) طالباً.

عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (15) طالباً من طلاب الصف العاشر بمدرسة خليفة بن حمد الثانوية (أ) للبنين (2012- 2013)، تم اختيارهم عن طريق تطبيق الاختبارات المهارية على مجتمع الدراسة، حيث تم استبعاد الطلاب الذين تزيد درجاتهم عن (50%) في الاختبارات، أي أن أي طالب تزيد نسبته عن (50%) يستبعد من التجربة (أي طالب ليس لديه صعوبة تعلم حركي)، وقد وجد بعد التطبيق أن هناك (21) طالباً كانت درجاتهم (50%) فأقل حيث اعتمد الباحث نظام المجموعة التجريبية الواحدة (15) طالباً بالإضافة إلى (6) طلاب لإجراء الصدق والثبات.

توصيف عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد مجموعة الدراسة في بعض المتغيرات المختارة، وقد تم ذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري واستخراج معامل الالتواء والتفلطح، واعتبر الباحث هذا الإجراء قياساً قبلياً للمجموعة، وذلك كما يبين الجدول (1).

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

الجدول (1) تجانس عينة الدراسة في بعض متغيرات معدلات النمو وبعض متغيرات القدرات البدنية الخاصة والاختبارات المهارية (ن = 15)

م	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التفطح
1	العمر	سنة	16.1	16.12	0.24	0.38	0.91
2	الطول	سم	177	178.0	2.30	-0.91	0.16
3	الوزن	كجم	77.2	78.00	3.05	-0.19	-1.09
4	قوة مميزة بالسرعة (القدرة العضلية للرجلين)	سم	45.2	44.00	2.90	0.38	-0.61
5	قوة مميزة بالسرعة (القدرة العضلية للذراعين)	متر	8.9	8.72	0.49	0.05	-1.62
6	الرشاقة	ثانية	9.7	9.50	4.88	-0.05	-1.33
7	مرونة الكتفين	سم	61.6	60.50	5.30	-0.07	-1.58
8	مرونة الجذع الخلفية	سم	4.8	4.84	0.34	0.12	-0.80
9	السرعة الحركية	ثانية	4.7	4.62	0.36	0.24	-1.58
10	الدقة	درجة	2.17	2.20	0.26	-0.06	-1.16
11	الإرسال	درجة	31.73	30.27	28.0	0.70	-0.63
12	الاستقبال	درجة	16.87	17	16.0	0.06	-1.42
13	الإعداد	درجة	14.53	13.56	15.0	0.24	-1.04
14	الضربة الساحقة القطرية	درجة	4.60	4.43	5.00	0.55	.385
15	حائط الصد	درجة	2.07	1.70	2.00	0.00	.179
16	دفاع الملعب	درجة	9.8	9.45	2.00	0.02	0.54

د. أحمد صالح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثاني، مارس 2018

يتضح من الجدول (1) التوصيف الإحصائي ومعامل الالتواء لعينة الدراسة، في بعض متغيرات معدلات النمو وبعض متغيرات القدرات البدنية الخاصة والاختبارات المهارية التي تتراوح ما بين (-1.62 إلى 0.54) مما يشير إلى تجانس العينة في تلك المتغيرات، أي انحصرت بين (-3، +3) مما يشير إلى تجانس العينة.

أدوات البحث:

1. استمارة تسجيل البيانات الأولية لأفراد عينة البحث في بعض متغيرات النمو (الطول، والوزن، والعمر الزمني).
2. استمارة لاستطلاع آراء الخبراء حول اختيار اختبارات القدرات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات الكرة الطائرة.
3. اختبارات مهارات الكرة الطائرة.

صدق الأداة (اختبار البحث):

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاختبارات المقترحة استخدامها في تجربة البحث على مجموعة من المحكمين والمختصين، مرفق (1) في مجال الاختبار والقياس ومجال رياضة الكرة الطائرة والتدريب الرياضي والمناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم؛ وقد أجمعوا بنسبة (80%) بأن هذه الاختبارات تعكس الواقع الحركي والمهاري المراد قياسه.

ثبات الاختبارات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بتاريخ فواصل زمني قدره (6) أيام بين التطبيقين على نفس العينة الاستطلاعية (Test- Retest)، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك كما يبين الجدول (2).

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

الجدول (2) معاملات الارتباط ثبات إعادة التطبيق للاختبارات البدنية والاختبارات المهارية (ن=10)

مستوى الدلالة	معامل الثبات	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.01	0.938**	2.42	46.33	1.87	46.5	سم	قوة مميزة بالسرعة للرجلين
0.01	0.971**	0.47	9.66	0.46	9.53	متر	قوة مميزة بالسرعة للذراعين
0.01	0.940**	0.32	9.91	0.30	9.79	ثانية	الرشاقة
0.01	0.958**	3.07	62.33	2.87	62.66	سم	مرونة الكتفين
0.01	0.955**	3.61	46.5	4.04	4.6	سم	مرونة الجذع الخلفية
0.01	0.977**	0.56	4.12	0.50	4.03	ثانية	السرعة الحركية
0.01	0.957**	0.27	2.33	0.23	2.23	درجة	الدقة
0.01	0.984**	5.446	31.1	5.380	31.5	درجة	الإرسال
0.01	0.970**	2.000	17	1.947	16.7	درجة	الاستقبال
0.01	0.992**	2.506	14.5	2.413	14.6	درجة	الإعداد
0.01	0.895**	0.675	4.7	0.699	4.6	درجة	الضربة الساحقة القطرية
0.01	0.881**	0.667	2	0.568	2.1	درجة	حائط الصد
0.05	0.759*	1.483	9.7	1.568	9.1	درجة	دفاع الملعب

قيمة ر الجدولية (درجات حرية=5) عند مستوى 0.05 = 0.754، وعند مستوى 0.01 = 0.874

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات (ثبات إعادة) بين درجات القياسين الأول والثاني للاختبارات البدنية والاختبارات المهارية تراوحت بين (0.759 - 0.992)، وهي تشير إلى وجود ثبات، وهي قيم مرتفعة تدل على أن الاختبارات تنسم بدرجة جيدة من الثبات.
الدراسة الاستطلاعية الخاصة بسلامة الأدوات:

1. التأكد من مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء الاختبارات وترتيب أداؤها.

د. أحمد صالح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثاني، مارس 2018

2. التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
3. التأكد من ملاءمة هذه الاختبارات لعينة البحث.
4. تدريب المساعدين على كيفية استخدام الأدوات وطرق تسجيل البيانات.
5. التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تظهر خلال القياس لتلافيها في البحث الأساسي.
6. معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.
7. أخذ فكرة عن كيفية استقبال عينة البحث ذهنياً وبدنياً للاختبارات المستخدمة في البحث.
8. التأكد من الصلاحية العلمية (الصدق، والثبات) للاختبارات البدنية والمهارية.

البرنامج التعليمي المقترح:

يعد إعداد البرنامج التعليمي المستخدم هو المتغير المستقل والمحور الذي يدور حوله موضوع البحث، وبناء عليه فقد تم بناء البرنامج وفقاً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع صعوبات التعلم الحركي؛ لتحديد أفضل طرق وأساليب تدريس مهارات الكرة الطائرة.

1. بناء البرنامج المقترح:

- قام الباحث بوضع الأهداف العامة للبرنامج في ثلاثة أهداف، وهي:
- **هدف معرفي:** إكساب الطلاب المعلومات من مفاهيم وحقائق مرتبطة بأهمية مهارات الكرة الطائرة وتأثيرها على الأداء وعلى نتيجة المباريات.
 - **هدف مهاري:** إكساب طلاب المجموعة التجريبية الطريقة الصحيحة وكيفية أداء مهارات الكرة الطائرة بالطريقة النموذجية بدقة وإتقان.
 - **هدف وجداني:** إكساب طلاب المجموعة التجريبية اتجاهات إيجابية نحو البرنامج المقترح.

2. أسس وضع البرنامج المقترح:

- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وعوامل الأمن والسلامة.
- أن يتميز البرنامج بالتدرج من السهل إلى الصعب والتنويع والتشويق.
- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الطلاب والبرنامج.
- أن يتناسب البرنامج مع المرحلة العمرية للطلاب واحتياجاتهم البدنية والنفسية.
- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات الطلاب مما يدفعهم إلى الابتكار.
- أن يراعي توفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج والأجهزة اللازمة.

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

3.3. الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- جهاز الريبستاميتير: عبارة عن جهاز طبي لقياس الوزن والطول.
- ملعب الكرة الطائرة مجهز تجهيز كامل والكرات الطائرة.
- مراتب إسفنجية.
- أقماع بلاستيكية.
- كرات طبية.
- حلقة كرة سلة.

4. الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج لمدة (6) أسابيع بواقع (12) وحدة تعليمية أي بواقع حصتين أسبوعياً، زمن الحصة الواحدة (45) دقيقة، وتحتوي الأنشطة على مقدمة وإحماء وإعداد بدني ونشاط تعليمي ونشاط تطبيقي ونشاط ختامي، بحيث تكون هذه المكونات المختلفة للأنشطة مناسبة لمواجهة صعوبات تعلم مهارات الكرة الطائرة للطلاب، وذلك باتباع مبادئ التدريس المختلفة بحيث تتلاءم مع الأسس العلمية للتدريس على النحو التالي:

الجزء التمهيدي - وينقسم إلى قسمين:

أ- **الأعمال الإدارية والإحماء (7 ق):** ويحتوي أخذ الغياب والنزول من الفصل للملعب، وعلى تمرينات إحماء عامة للتدفئة وتهيئة الجسم.

ب- **الإعداد البدني (5 ق):** إعداد الطالب بدنياً ونفسياً لتقبل التمرينات التي تخدم العضلات العاملة خلال تأدية المهارة.

الجزء الرئيسي - وينقسم إلى قسمين:

أ- **النشاط التعليمي (8 ق):** وفيه يقوم المعلم بشرح المهارة المتعلمة وتأدية نموذج وتوضيح الخطوات التعليمية والنواحي الفنية وأهم الأخطاء الشائعة.

ب- **النشاط التطبيقي (20 ق):** وفيه يقوم الطلاب بتطبيق المهارة المتعلمة من خلال البرنامج التعليمي المقترح لمواجهة صعوبات تعلم مهارات الكرة الطائرة للطلاب، والذي يشمل أساليب مختلفة من طرق التدريس وأساليب المديح والثناء وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة، واستخدم الباحث في الودحتين الأولى والثانية الخاصتين بمهارة الإرسال والاستقبال أسلوب التعلم بالأقران وتم

تقسيم الطلاب إلى أزواج كل طالب مع زميل آخر، ويقوم كل طالب بتعليم زميله المهارة وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة، إذ يفيد هذا الأسلوب في تشجيع الطالب على التعلم والفاعلية في الأداء، واستخدم الباحث في الوجدتين الثالثة والرابعة الخاصتين بمهارة الإعداد والضربة الساحقة الرسوم والصور التوضيحية، والتي يتم فيها عرض المهارة بصورة متسلسلة مبسطة، ويقوم الطلاب بأداء كل جزء على حدة ثم أداء المهارة مرة واحدة، وإن هذه الرسوم والصور ذات ألوان واضحة تعمل على إثارة انتباه الطلاب وتشويقهم للعملية التعليمية، واستخدم الباحث في الوحدة الخامسة المختصة بمهارة حائط الصد أسلوب التعلم التعاوني حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات متساوية يقوم كل طالب في المجموعة بدور معين سواء مؤدي أو ملاحظ أو مشجع خلال عملية التعلم مع تبادل الأدوار مع إشراف المدرس، ويفيد هذا الأسلوب الطلاب على التشجيع والفاعلية في الأداء ويساعد الطالب المنطوي على التعلم.

واستخدم الباحث في الوحدة السادسة المختصة بمهارة الدفاع عن الملعب أسلوب التعلم الذاتي ويقوم الطالب بأداء المهارة ذاتياً، ولكن تحت توجيه وإشراف المدرس، ويعمل هذا الأسلوب على جعل الطالب مسؤولاً عن تعلم نفسه وكيفية التصرف في المواقف المختلفة.

3- النشاط الختامي (ق):

تمريعات تهدئة واسترخاء للعودة بالأجهزة العضوية إلى الحالة الطبيعية والاستشفاء، والعودة إلى الفصل.

عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والكرة الطائرة مرفق "1" من أجل التعرف على:

- مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج.
- مدى تحقيق الأهداف لما يتطلبه البرنامج.
- الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج.
- مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى للمهارات المستخدمة وكذلك ملائمتها لاحتياجات الطلاب.
- صلاحية البرنامج للتطبيق.

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

ومن خلال استعراض آراء الخبراء وتحليلها اتضح موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (100%) على صلاحية البرنامج للتطبيق.

الدراسة الأساسية:

• أجريت القياسات القبليّة من يوم الاثنين الموافق 1-10-2012 إلى يوم السبت الموافق 6-10-2012.

• أجريت التجربة الأساسية يوم الاثنين الموافق 8-10-2012 وحتى يوم الأحد الموافق 18-11-2012.

• أجريت القياسات البعدية يوم الاثنين الموافق 19-11-2012 إلى يوم الثلاثاء الموافق 20-11-2012.

المعالجات الإحصائية:

للتحقق من صحة الفروض، استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، ومعامل الالتواء، والتقلطح، ومعامل الارتباط، واختبار (t. test) لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة، ومربع إيتا.

أولاً- عرض ومناقشة نتائج فرض البحث:

عرض نتائج فرض البحث الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة (ن=15) على الاختبارات المهارية للكرة الطائرة في التطبيقين القبلي والبعدي، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين، وعن طريق " η^2 " يمكن إيجاد قيمة حساب قيمة (ت) التي تعبر عن حجم الأثر للبرنامج المقترح، وذلك كما يبين الجدول (3).

الجدول (3) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي وقيمة (ت) ومربع معامل إيتا (η^2) وحجم الأثر ونسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية للدراسة (ن = 15)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مربع إيتا η^2	حجم التأثير	نسبة التحسن %
	ع	س	ع	س					
الإرسال	5.27	31.73	4.02	35.20	-3.47	-2.20	0.41	كبير	10.9
الاستقبال	1.96	16.87	2.10	18.53	-1.67	-5.23	3.12	كبير	9.9
الإعداد	2.56	14.53	1.15	18.80	-4.27	-6.63	5.97	كبير	29.4
الضربة الساحقة القطرية	0.63	4.60	0.38	5.00	-0.40	-2.45	0.52	كبير	8.7
حائط الصد	0.70	2.07	0.59	2.73	-0.67	-2.32	0.46	كبير	32.3
دفاع الملعب	3.45	9.8	3.79	10.78	-0.98	11.09	0.85	كبير	10

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية = 14) عند مستوى دلالة = 0.05، 1.76 =، وعند مستوى دلالة = 0.01 = 2.60 يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي على مستوى الأداء المهاري (الإرسال، والاستقبال، والإعداد، والضربة الساحقة، وحائط الصد، ودفاع الملعب). وقد تراوحت قيمة (ت) من (2.20-6.63)، وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.76) مما يبين وجود دلالة عند مستوى (0.05، 0.01)، وللتحقق من أثر البرنامج التعليمي المقترح لتعلم مهارات الكرة الطائرة لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي، تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2)، من خلال المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع معامل إيتا (η^2) (صغير = 0.01، متوسط = 0.06، كبير = 0.14)، وتراوحت نسب التحسن لمهارات الكرة الطائرة بين (9.9 - 32.3%)، ومتوسط نسبة التحسن العام لمهارات الكرة الطائرة مجتمعةً (16.87%).

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

مناقشة نتائج فرض البحث:

فيما يتعلق بفرض البحث الخاص بوجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري (الإرسال، والاستقبال، والإعداد، والضربة الساحقة، وحائط الصد، ودفاع الملعب) لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وما أسفرت عنه نتائج جدول (3) من وجود فروق دالة في جميع المتغيرات المهارة لصالح القياس البعدي، وأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، فقد تراوحت جميع قيم (ت) المحسوبة من (2.20-6.63) وجميعها أعلى من قيمة (ت) الجدولية (1.76) مما يبين وجود دلالة عند مستوى (0.01، 0.05)، وتراوحت نسب التحسن لمهارات الكرة الطائرة من (9.9 - 32.3%)، ومتوسط نسبة التحسن العام لمهارات الكرة الطائرة مجتمعة (16.87%)، والتي تم حسابها بجمع نسب التحسن في جميع مهارات الكرة الطائرة وتقسيمها على عددها، وتعد نسبة التحسن هذه جيدة، ولذلك فإنه في ضوء هذه النتيجة يتبين أن البرنامج التعليمي المقترح الذي قام الباحث بتطبيقه على المجموعة التجريبية قد انعكس إيجاباً على مهارات الكرة الطائرة، وبالتالي تحسّن مستوى الأداء المهاري (الإرسال، والاستقبال، والإعداد، والضربة الساحقة، وحائط الصد، ودفاع الملعب).

ويعزو الباحث التحسن في القياس البعدي للمجموعة إلى استخدام البرنامج التعليمي؛ لأنه أكثر ملائمة وفاعلية للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي، والذي يؤكد على احتياجات وقدرات الطلاب إلى برامج متنوعة وإرشادية تساعدهم على مواجهة المشكلات التي تقابلهم خلال عملية التعلم.

ويرى الباحث أن تحسن هذه النتائج يرجع إلى اتباعه لجميع قواعد ومبادئ التعلم المقننة من حيث الاستعدادات الفسيولوجية والسيكولوجية للطلاب، ومراعاة الفروق الفردية وخصائص النمو للطلاب، والاهتمام بالإحماء والتهدئة، وأيضاً استثارة الطلاب لإخراج القوى الكامنة لديهم جنباً إلى جنب مع التخصصية، واستخدام وسائل تعليمية ملائمة، وأدوات مختلفة، وبالتالي تحسين الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة (الإرسال، والاستقبال، والإعداد، والضربة الساحقة، وحائط الصد، ودفاع الملعب).

ويؤكد خميس (2007: 84) أن المهارات الصعبة تحتاج إلى تقديمها بشكل مشوق ومقدم وبصورة مبسطة وسهلة ومجزأة بصورة مقبولة، من خلال تصميم برنامج تعليمي في صورة توافق مستوى الطلاب ويلبي احتياجاتهم ويناسب قدراتهم.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من علي (2010) ودراسة خميس (2007) أن استخدام البرنامج التعليمي يؤدي إلى رفع المستوى التعليمي والارتقاء بالأداء النفسي والتوافق التربوي والتخلص من الصعوبات التي تواجههم أو التخفيف من حدتها قدر الإمكان، ويعمل على إزالة الشعور بالملل، والتشجيع والمكافأة والتعزيز، والمنافسة الشريفة، وعرض المادة بطريقة مشوقة.

الاستنتاجات:

في حدود أهداف وفرض وعينة الدراسة ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، يمكن استنتاج ما يلي:

- البرنامج التعليمي المقترح أدى إلى ارتفاع نسبة التحسن في المستوي المهاري بصورة واضحة مما يدل على وجود فروق في القياس البعدي في الأداء المهاري للكرة الطائرة (الإرسال، والاستقبال، والإعداد، والضربة الساحقة، وحائط الصد، ودفاع الملعب) حيث سجلت معدلاً عاماً للتحسن نسبته (16.87%).

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1. تطبيق البرنامج التعليمي المقترح (برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات الكرة الطائرة) على الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي، لما له من تأثير إيجابي فعال في مواجهة صعوبات تعلم المهارات الحركية في مهارات الكرة الطائرة والتقدم بالمستوى.
2. ضرورة استخدام معلمي التربية الرياضية الأساليب والطرق التي تتلاءم مع قدرات وحاجات الطلاب وتجعل عملية التدريس مرتبطة بالسرور والمتعة والحركة، وتلبي حاجاتهم وفق ما تحمله هذه الطرق والأساليب من مهارات، ولما لها من دور في التخفيف من حدة الصعوبات.
3. الاهتمام بوضع برامج تعليمية مقننة خاصة على أسس علمية سليمة لمواجهة صعوبات التعلم الحركي الخاصة بالألعاب الجماعية لما لها من تأثير إيجابي واضح على تقدم مستوى الأداء.

أثر برنامج تعليمي مقترح لتعلم مهارات...

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً- المصادر والمراجع العربية:

بهجت، محمود رفعت. (2004). أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

الجدائي، سامح محمد. (2015). فعالية برنامج ألعاب ترويحوية في خفض اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.

الحفناوي، محمد سيد. (1996). دراسة تحليلية لفاعلية الضربات الساحقة الهجومية وعلاقتها بمراكز اللاعبين بالكرة الطائرة، مجلة أسبوط لعلوم والرياضية، 5 (1)، 145-172.

حسين، عبد السلام وآخرون. (2006). تأثير الميل الرياضي في تحسين القدرات البدنية الخاصة وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، مجلة العلوم التربوية، 3 (14)، 189-224.

خميس، إسماعيل فتحي. (2007). فاعلية برنامج تعليمي لمواجهة صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ أثناء تعليم مهارات كرة السلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

الخولي، أمين أنور. (2001). أصول التربية البدنية والرياضة- المدخل، التاريخ، الفلسفة، مدينة نصر: دار الفكر العربي.

زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

زيتون، كمال عبد الحميد. (2005). التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة، ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

الشمري، مازن وحمزة طالب. (2010). تأثير منهج تعليمي بالسباحة الحرة في تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي لمرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة، المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية، جامعة قطر، قطر.

د. أحمد صالح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثاني، مارس 2018

صالح، أحمد. (2012). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين القدرات البدنية الخاصة لمهارة الضربة الساحقة لدى ناشئي نادي السلام بالكرة الطائرة في قطاع غزة، مجلة جامعة النجاح الوطنية، 3(26)، 687-730.

طه، علي مصطفى. (1999). الكرة الطائرة - تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس (2003). الصعوبات الخاصة في التعلم الأسس النظرية والتشخيصية، القاهرة: دار الوفاء لنديا الطبع والنشر.

علي، شيماء عاطف. (2010). تأثير برنامج مقترح على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لذوى صعوبات التعلم فئة (الدسبراكسيا)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

ثانياً - المصادر والمراجع الأجنبية:

- Beth H & Dawne L. (2006). Physical fitness differences in children with and without motor learning difficulties، European Journal of Special Needs Education، 4(21)، 447-456.
- Cantell ، M & et al. (2006). A school-based movement programme for children with motor learning difficulty. Journal of European Physical Education Review، 12 (3)، 273-287.
- Colley Mary .(2006). living with dyspraxia. US، United States: Pergamon Press.
- Nate Mc C. et al. (2004). Learning to Teach Sport Education: Misunderstandings, Pedagogical Difficulties, and Resistance, European Physical Education Review ،(10)، 2. PP 135-155.